

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس الخامس: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

3 - بَابُ فِي مُعْجَزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

9 - (2281) وَحَدَثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبَّابٍ، حَدَثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَثَنَا مَعْقُولٌ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا أتَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِعُهُ شَطْرٌ وَسَقِيرٌ شَعِيرٌ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَاكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَاتِهِ وَضِيَافَهُمَا، حَتَّىٰ كَالَّهُ، فَاتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَوْلَمْ تَكَلَّمْ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ»

10 - (706) حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارْمِيُّ، حَدَثَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَنْفِيُّ، حَدَثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ الْمَكِيِّ، أَنَّ أَبَا الطَّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ غَزَوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يَجْمَعُ

الصلوة، فَصَلَى الظَّهَرُ وَالْعَصْرُ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ جَمِيعًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا أَخْرَى
الصَّلَاة، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَى الظَّهَرُ وَالْعَصْرُ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَصَلَى الْمَغْرِبُ
وَالْعِشَاءُ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَاتُونَ غَدًى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَيْنَ تَبُوكُ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَاتُوهَا
حَتَّى يُضْحِي النَّهَارَ، فَمَنْ جَاءَهَا وَنَكِمْ فَلَا يَمْسُكُ مِنْ وَأَنَّهَا شَيْئًا حَتَّى أَتَيَ» فَجَهَنَّمَاهَا وَقَدْ
سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلًا، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَابِ تَبَضُّعُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، قَالَ فَسَأَلُوهُمَا **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** «هَلْ مَسَسْتُهَا مِنْ مَا نَهَا شَيْئًا؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَسَبَبُوهُمَا **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، قَالَ: ثُمَّ غَرَفُوا بِاِيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ
قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ، قَالَ وَغَسَلَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فِيهِ
بِدِيهِ وَوَجْهِهِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا، فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءِ مِنْهُمْ أَوْ قَالَ: غَزِيرٌ - شَكَّ أَبُو عَلَيٰ
أَيْهَا قَالَ - حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ «يُوشِكَ، يَا مَعَاذِنَ طَالَتْ بِكَ حَيَاةً، أَنْ تَرَى
مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جَنَانًا»

ليلة الخميس 2 ربى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ _ سينيون